

الفيديو التعليمي السردّي وأثره في مهارة التعبير الكتابي السردّي لدى متعلّمي الحلقة الثالثة الأساسية من وجهة نظر معلّمي/ات اللّغة العربيّة

The Narrative Educational Video and Its Impact on Narrative Writing Skills Among Third-Cycle Basic Learners from the Perspective of Arabic Language Teachers.

د.فيولا مخزوم (دكتوراه في العلوم التربوية)

Violla Makhzoum (Ph.D.)

جامعة القديس يوسف في بيروت، كلية العلوم التربوية، لبنان

violla.makhzoum@net.usj.edu.lb

حساب ID: <https://doi.org/10.47631/>

مهي جعفر (ماجستير في العلوم التربوية)

Maha jaafar

جامعة القديس يوسف في بيروت، كلية العلوم التربوية، لبنان

maha.jaafar@net.usj.edu.lb

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تعرّف أثر الفيديو التعليمي السردّي في مهارة التعبير الكتابي السردّي لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلّمت ومعلّمي اللّغة العربيّة، في مدارس قضاء صور الخاصّة أنموذجًا. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها والتحقّق من صحّة فرضياتها، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، فضلًا عن المقاربة الإحصائية؛ إذ وُظفَت مجموعة من الأساليب الإحصائية كاختبار KMO واختبار باريتليت، ومعامل ألفا كرونباخ، والمتوسّطات الحسابية والوسيطات والمنوالات، والانحرافات المعيارية، واختبار سيرمان الارتباطي، كما صُممت أداة الدراسة المتمثلة باستبانة. واختيرت عينته مكوّنة من اثنين وستين (62) مُعلّمة ومُعلّمًا لصفوف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (السابع/ الثامن/ التاسع) في مدارس قضاء صور الخاصّة/ جنوب لبنان، بالإضافة إلى خمسة (5) خبراء تربويين. وتبيّن من خلال تطبيق أدوات الدّراسة على العيّنة أنّ الفيديو التعليمي الرقمي يؤثّر بشكلٍ إيجابيٍّ في مهارة التعبير الكتابي السردّي لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي. كما تمّ التأكّد من صحّة الفرضيات، إذ بيّنت نتائج الدراسة أنّ اعتماد الفيديو التعليمي السردّي يؤثّر في اكتساب المتعلّمين عدّة مهارات، منها: مهارة الكتابة السردية، وإغناء المخزون المعجمي

الخاصّ بالسرد، ومهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصيّ، ومهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السرديّ، ومهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة، وتطوير الفعاليّة الإبداعية في كتابة النصّ السرديّ، وتطوير الثّقة بالذّات عند كتابة النصّ السرديّ، هذا وقدّمت الدراسة مجموعةً من المقترحات في ضوء النتائج الّتي تمّ التوصلُ إليها.

الكلمات المفتاحيّة: الفيديو التعليميّ، السّرد القصصيّ، التعبير الكتابيّ، اللّغة العربيّة.

Abstract

The study aims to identify the effect of narrative educational video on the skill of narrative written expression among learners in the third basic cycle from the perspective of Arabic language teachers in private schools in the Tyre district as a model. In order to achieve the study's objectives, answer its questions, and verify its hypotheses, a descriptive-analytical methodology was adopted, along with a statistical approach. Methods were adopted, such as the KMO test, Bartlett's test, Cronbach's alpha coefficient, means, medians, modes, standard deviations, and Spearman correlation test. The study tools, represented by a questionnaire and interview, were designed, and a sample consisting of sixty-two (62) teachers for the third cycle of basic education (seventh/eighth/ninth grades) in private schools in the Tyre district/South Lebanon, in addition to five (5) educational experts, was selected. The application of the study tools to the sample revealed that digital educational positively influence the skill of narrative written expression among third-grade students in basic education, and the validity of the hypotheses was confirmed. The study results indicated that the adoption of narrative educational videos affects learners in acquiring several skills, including narrative writing skill, enriching narrative vocabulary, creating a text following the sequence of narrative structure, creating a text according to narrative style conditions, writing in correct language, enhancing creative effectiveness in narrative writing, and building self-confidence in narrative writing. The study provided a set of suggestions based on the findings.

Keywords: Educational video, Storytelling, Written Expression, Arabic Language.

المقدمة

في ظلّ الثورة التكنولوجيّة الرقمية اليوم، باتّ الجيل الجديد أكثر تلاؤماً وتواءماً مع استعمال التكنولوجيا الرقمية في يومياته ضمن تفاصيلها الدقيقة. فنرى الطّفل مُسمّراً أمام شاشة تأخذه إلى عالمٍ من معلوماتٍ متنوّعة وغنيّة، ويتعامل

مع تطبيقات حديثة تُسيّر نمط تعلمه وتبديله وتطوره. ولا بُدَّ للتربية في سياق هذا التداعي التكنولوجي المعرفي الغني على المتعلم، أن تواكب مستلزمات العصر في التعلم، وأن تبحث عن إغتماد موارد وإستراتيجيات تعليمية تُحاكي قدرات المتعلمين في عصرنا، وترتقي بمهاراتهم في إستعمال التكنولوجيا في التعلم. وذلك بغية تعزيز قدراتهم على مواجهة صعوبات العصر الحديث وتحدياته ومتطلباته؛ فالقرن الواحد والعشرون تميّز عن باقي العصور بثورته المعرفية الرقمية وتطوره التقني خصوصاً في مجال الذكاء الاصطناعي وأنظمة شبكات التواصل وتطبيقاتها المعتمدة على المرئي والمسموع، ما فرض على الأنظمة التربوية التماشي مع هذا التحول المعرفي النوعي، ومن ثم إعداد أجيال قادرة على التصدي للتحديات المستحدثة، مثال أزمة "كورونا" والإضطراب إلى إغتماد التعلم من بُعد. هذا وتؤدي طرق التدريس دوراً رئيساً في عملية التعلم والتعليم، فإذا كانت مناسبة ومدرسة ولا مست بيئة وعصر المتعلم أثارت إهتمامه وشوقته إلى التعلم، والعكس صحيح؛ وإنطلاقاً من خاصية العصر الحديث، ومن ارتباط المتعلمين بهواتفهم النقالة ومختلف أجهزتهم الذكية على أنواعها، أصبح من المفيد طرح الوسائل السمعية والبصرية كونها وسائل فعالة في التعلم في المدارس، فهي تتمتع بخاصية تحويل المعلومات إلى تجارب معيشية، والإسهام في تنمية قابلية الفهم والإدراك لدى المتعلم. وترى ماهرة أنّ التعلم والتعليم عملية مهنية مُستدامة تتطلب تطوراً وتلاؤماً مباشرين مع متطلبات كل عصر؛ فالوسائل التعليمية التي يلجأ إليها المعلمون، وبوساطتها يتعلم المتعلمون، تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف المنشودة أو عدم تحقيقها. والتقنيات الفاعلة هي تلك التي تتيح للمتعلم استخدام عدة حواس (ماهرة، 2020). وهذا ما تؤيده النظرية البنائية -وفق عطية- التي تركز على توفر الواقعية المعرفية للمتعلم (عطية، 2016، يناير).

ومن ضمن التقنيات التعليمية الحديثة في حقل التربية والتعليم، برزت وسيلة الفيديو بوصفها إحدى نتاجات التكنولوجيا وأُسْتُثْمِرَ (الفيديو) لإكساب المتعلمين المهارات والقدرات اللغوية بمستوياتها المتنوعة. فالفيديو، بإحتوائه على مكونات صوتية ومرئية يُسهّم في تيسير فهم المعارف التي يتضمنها، بالإضافة إلى ذلك فهو يسمَح بتعديل مضمونه عبر الإضافة أو الحذف من دون إعادة النظر في تركيبة المادة المصورة. كما أنه يمكن الوصول إلى أجزاء من هذه المادة بطريقة مستقلة عن الترتيب الزمني (Andrew, et al, 2014) بحسبان أنّ الفيديو يسمح للمتعلمين بإضافة التعليقات، وتناقله في ما بينهم كذلك (عطية، 2018)، و(فلاك، مزاري 2019).

هذا وتعدُّ مهارة الكتابة من أكثر المهارات اللغوية تعقيداً، فهي فنّ اتصالي يُعنى بنقل الأفكار والإنفعالات ويعبر عن حاجات وغايات، ويتطلب الإختكام إلى قواعد وأصول (لطفية، 2020)، كما أنه يُعدُّ عملية تفكير مُتقدّمة على سائر العمليات العقلية الأخرى التي حددها بلوم كالذكر والحفظ مثلاً. وكلّ نتاج كتابي يتطلب إستحضار مؤشرات خاصة به: من مفردات، إلى خصائص تتعلّق بالنمط، وصولاً إلى تماسك الأفكار سواءً أكان سردياً أم وصفاً أم إيعازاً؛ فالكتابة

هي المحصلة النهائية للمهارات اللغوية الأخرى كلها (بارد وأحمد، 2016)، إذ إنها ترتبط ارتباطاً وطيداً بمهارة القراءة وتُجسّد مهارة التعبير الشفهي من خلال رموزها (Hadi, 2014).

ويعرّف طعمية الكتابة عمومًا بأنها القدرة على تخيل الأفكار وتنظيمها وعرضها ضمن فقرات متسلسلة ومتناغمة في ما بينها، بطريقة تراعي صحة قواعد اللغة المعتمدة فيها من تراكيب الجمل إلى صيغ الأفعال إضافةً إلى الاختيار المناسب للمفردات (طعمية، 2004).

كما تُعدّ القصّة بشكل خاصّ أسلوباً تعليمياً جذاباً يسمح بطرح مواضيع جديدة؛ فالقصّة لا تكتفي بعرض تعريفات أو مفاهيم عامّة للمنهج الدراسي، بل تقوم بطرح معمّق للأفكار وتبسيط للمفاهيم المجردة والنظريات المعقّدة (Abou nada, 2013) بالإضافة إلى أنّها وسيلة اتصال يستخدمها المتعلّم للتعبير عن ذاته، فالكتابة الصحيحة هي بمثابة ركيّة من ركائز الثقافة: تبدأ برسم الحروف أو الكلمات والجمل، وتنتهي بالتعبير الإبداعي الذي يُعدّ مفخرة من مفاخر العقل الإنساني (الرشيد، 2018).

وتُعزى بعض الصعوبات التعلمية التي يُعاني منها التلامذة في مهارة الكتابة إلى تدني درجة دافعيتهم نحو الكتابة؛ فلا بُدّ إذاً من وجود دافعية في المتابعة كما في الإنتاج لديهم كي يتمكنوا من تحقيق تلك المهارة. (خضاونة، 2008).

فالدافعية تؤدي دوراً بارزاً في تنمية القدرات، كما تشارك في دفع التلامذة إلى تطوير ذواتهم في هذه المهارة. لذا، من الضروري أن يهتم المعلمون في أثناء مساهمهم المهني باختيار وسائل تعليم تُسهم في تحسين مستوى التلامذة في مهارة الكتابة (Nurul, Rianti, punarama 2019).

كذلك يُعتبّر التحفيز موضوعاً أساسياً من مواضيع العلوم التربوية، بناءً على أهمية دوره في صقل طاقات التلامذة ومواهبهم، وفي تنمية قدراتهم التعليمية (صغورو، قرين 2019). فالإثارة أسلوب يُفضي إلى اكتساب خبرات جديدة، ويُغيّر من الحالة النفسية والفيزيولوجية للمتعلّمين، كما يدفع بالمرء إلى استنتاجات جديدة تُشعره بقدرته على الوصول إلى ما يريد (الفقي، 2011)؛ وهنا تكمن حاجة العملية التعليمية إلى الاستثارة لكي تحقّق غاياتها وأهدافها.

والدافعية تحفّز المتعلّم للانتباه إلى الهدف التعليمي المرجو والإقبال عليه بشغف من أجل تحقّقه؛ وتعدّ من الوسائل التعليمية الناجحة في توضيح الدروس وتبسيطها، إذ يقبل المتعلّمون على كلّ ما يُقدّم إليهم بحماس ما يُعزّز نجاح العملية التعليمية (النجار، 2022).

1. الإطار العام للبحث

إنطلاقاً من أهمية مهارة الكتابة القائمة على تحقيق تواصل الأفراد في ما بينهم، وعلى التعبير عن ذوات المتعلمين وعن آرائهم ووجهات نظرهم حول ما يدور في فضاء هذا الكون، واستناداً إلى الصعوبات التي يواجهها التلامذة في التعبير الكتابي النابعة من تعلق التلامذة بوسائل التواصل الاجتماعي واعتماد الكتابة بالعامية أو بالرموز الأجنبية، بالإضافة إلى إهتمام الأهل والمسؤولين بالمواد العلمية، واختيار وسائل تقليدية في تعلمية اللغة العربية، وهي وسائل غير مواكبة لعصرنا المعلوماتي والألكتروني، هذه الأسباب كلها تركت تأثيراً سلبياً في واقع اللغة العربية لا سيما مهارة الكتابة عند المتعلمين (نظام، 2018، خريف). وهذا ما تؤكده المعدلات المتدنية في الشهادة الرسمية في مادة اللغة العربية عمومًا، وفي التعبير الكتابي خصوصًا منذ عام 2016 (الخوري، 2020).

هذا بالإضافة إلى أن المرحلة الأساسية من التعليم المدرسي، والتي تنتهي بالشهادة المتوسطة، تعتمد في مهارة التعبير الكتابي على السرد بشكل رئيسي. هذا النمط يشكل ركيزة أساسية في المرحلتين الثانية والثالثة من التعليم الأساسي. وإنطلاقاً من أهمية السرد والصعوبات التي يواجهها التلامذة أثناء تطبيق مهارة الكتابة فيه، ومن واقع تراجع نتائج علامات التلامذة في مادة اللغة العربية في الامتحانات الرسمية، واستناداً إلى بعض الدراسات السابقة، لا سيما (الخوري، 2020) و(وفلاك ومزاري، 2019) اللتين حملتا الوسائل التقليدية مسؤولية تراجع مستويات التعلم، ودراسة (متولي، 2022) ودراسة (شالة ومايدي، 2021) اللتين وضحتا أهمية الفيديو التعليمي ووظيفته ومجالاته في تعليم اللغة العربية، ودراسة (المالك، 2020) التي أكدت على ضرورة استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم القائمة على دمج التدريس بالفيديو التفاعلي بحيث تكون العملية التعليمية التعلمية حول الطالب بحسبانه محوراً لهذه العملية. وإنطلاقاً من عدم وجود دراسة تركّز على تأثير الفيديو الرقمي في تحسين مهارة التعبير الكتابي القائم على النمط السردّي عند المتعلمين في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي، في مادة اللغة العربية، وعلى وجه التحديد في لبنان، كان طرح الإشكالية الآتية: "تأثير الفيديو التعليمي السردّي في مهارة التعبير الكتابي السردّي لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّمي ومعلّّات اللغة العربية."

وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها بأن معظم ما سبقها قد ارتكز على دور الوسائل السمعية والبصرية في تحسين المهارات الشفوية ومهارة الفهم الكتابي والدافعية عند المتعلمين وفي مراحل دراسية عليا في الأغلب، بالإضافة إلى أن مقترحات تلك الدراسات قد اقتصرّت على الجانب النظري. بينما تنفرد هذه الدراسة بتسليط الضوء على ماهية استخدام الطرق الحديثة، خصوصاً الفيديو الرقمي التعليمي السردّي (سواءً أكان فيديو رسوم متحركة سردّي قصير، أم قصّة مرئية مسموعة)، في تطوير مهارة الكتابة السردية في مادة اللغة العربية لدى المتعلمين في الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلّمي ومعلّّات مادة اللغة العربية في تلك المرحلة على وجه التحديد، طارحةً مقترحات

تطبيقية على شاكلة نماذج مفصلة بدءاً من اختيار الفيديو ومواصفاته، وصولاً إلى تحقيق الهدف ألا وهو إنشاء النص القصصي وفق معايير بنيته، وذلك من أجل تيسير عملية تحضير المعلم للدرس.

2.1. تساؤلات الدراسة

استناداً إلى مشكلة الدراسة المطروحة كان لا بدّ من طرح أسئلة فرعية ستجيب عنها الباحثان في تحليل نتائج الدراسة، وهي:

- ما واقع توفر البنى التحتية التكنولوجية الملائمة لاستعمال الفيديو التعليمي السردى في المدارس الخاصة في قضاء صور؟
- ما واقع فعالية تدريب معلّّات ومعلّلي اللغة العربية في الحلقة االثثة من التعليم الأساسي على استعمال التكنولوجيا الملائمة لاستعمال الفيديو التعليمي الرقمي في المدارس الخاصة في قضاء صور؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مهارة الكتابة السردية من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إغناء المخزون المعجمي الخاص بالسرد لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصي من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السردى من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الفعالية الإبداعية في كتابة النصّ السردى عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟
- ما هو أثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الثقة بالذات عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى من وجهة نظر المعلّّات والمعلّمين؟

3.1. فرضيات الدراسة

إنطلاقاً من الأسئلة المطروحة أعلاه، قامت الباحثتان بصياغة فرضيات الدراسة، والتي ستعتمد في فصل تحليل النتائج الى التحقق منها، وجاءت على الشكل الآتي:

- تتوفر البنى التحتية التكنولوجية الملائمة لاستعمال الفيديو التعليمي السردى في المدارس الخاصة في قضاء صور.
- يتلقى معلّّات ومعلّمو اللغة العربية التدريب اللازم على استعمال التكنولوجيا الملائمة لاستعمال الفيديو التعليمي الرقمي في المدارس الخاصة في قضاء صور.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مهارة الكتابة السردية.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إغناء المخزون المعجمي الخاص بالسرد لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصي.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السردى.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الفعالية الإبداعية في كتابة النصّ السردى عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.
- يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الثقة بالذات عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى.

4.1. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الفيديو الرقمي التعليمي في تحسين مهارة الكتابة السردية لتلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّمي ومعلّّات مادّة اللغة العربية في تلك المرحلة، حيث تعتمد الباحثتان المنهج الوصفي

التحليلي في دراسة واقع المشكلة ووصفها وصفاً دقيقاً، بالإضافة إلى المقاربة الكميّة في تطبيق الاستبيان وتحليل نتائجه. بالإضافة إلى ذلك فإنّ الدّراسة المُستهدفة تتطلّع إلى تبيّن:

- فعاليّة الفيديو التعليمي السردّي في إكساب متعلّي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي مهارة الكتابة السردية.
- فعاليّة الفيديو التعليمي السردّي في إغناء المخزون المعجمي الخاصّ بالسرد لدى متعلّي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- فعاليّة الفيديو التعليمي السردّي في إكساب متعلّي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي مهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصي بلغة سليمة.
- فعاليّة الفيديو التعليمي السردّي في إكساب متعلّي الحلقة الثالثة صفة الثقة بالنفس ومهارة الإبداع عند قيامهم بإنشاء تعبير كتابي سردي.

5.1. منهج الدّراسة

من أجل تعرّف أثر الفيديو التعليمي السردّي في مهارة التعبير الكتابي السردّي لدى متعلّي الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلّمي ومعلّمات اللغة العربيّة، تمّ اعتماد المنهج الوصفيّ التحليلي في هذه الدراسة؛ يعدّ هذا المنهج واحداً من مناهج البحث العلميّ المهمّة، ويعتمد طريقة منهجية في دراسة الموضوع ببيئته الطبيعيّة، كما يقوم على وصف الظاهرة وتقديم معلومات عنها بشكلٍ دقيقٍ، ويُعرف بأنّه منهج واقعيّ، يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويعتمد الأساليب المختلفة من كميّة وكيفيّة للتعبير عن الظاهرة -موضوع الدّراسة- وتفسيرها بغية فهمها وتحليلها (تدمري، 2015، 105).

6.1. مجتمع الدّراسة

يُقصد بمجتمع الدراسة مجموعة محدّدة من العناصر أو الأفراد التي تمتلك صفةً مُشتركةً أو أكثر، ويمثّل كامل الأفراد والأشخاص الذين يمثّلون الظاهرة موضوع الدراسة (ميلاد، 2011، 34). ويتكوّن مجتمع هذه الدراسة، من جميع معلّمي ومعلّمات صفوف الحلقة الثّالثة من التعليم الأساسي (السّابع/ الثّامن/ التّاسع) في عشرين مدرسة (20) من مدارس قضاء صور/ جنوب لبنان الخاصّة، وعددهم إثنا وستون (62) معلّمةً ومعلّماً، بالإضافة إلى خمسة (5) من الخبراء التربويّين اللّبنانيّين.

7.1. عيّنة الدّراسة

العيّنة العشوائية وهي تتقاء الباحث أفراداً ممثّلين للمجتمع الأصليّ لكي يتمكّن من تعميم النتائج على كافّة أفراد المجتمع الأصليّ. وفي هذه الحالة يكون جميع أفراد المجتمع الأصليّ للبحث محدّدين ومعروفين، فالتمثيل يكون دقيقاً لأفراد المجتمع الأصليّ (ميلاد، 2011، 63). وقد تمّ اختيار اثنين وستين (62) معلّماً ومعلّمةً من معلّمي صفوف الحلقة الثّالثة من التعليم الأساسي في عشرين (20) مدرسة من مدارس قضاء صور/ جنوب لبنان الخاصّة.

- الحدود الموضوعية: كفاية التعبير الكتابي، والفيديو التعليمي السردية.
- الحدود البشرية: مجموعة من معلمي ومعلمات صفوف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (السابع/الثامن/التاسع) في مدارس قضاء صور- جنوب لبنان الخاصة تتمثل (62) بائنين وستين معلّمة ومعلّمًا، في (20) عشرين مدرسة – (أنظر أسماء المدارس في الملاحق)، بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء التربويين اللبنانيين (5) خمسة خبراء، وهم: الدكتور حسين عبد الحليم، الدكتور محمد عسّاف، الأستاذة راوية إبراهيم، الأستاذة مريم نعنوع، الأستاذة غنى جقال.

- الحدود الزمنية: القسم الأول من الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024، والممتد من أول شهر شباط 2024 إلى أول شهر حزيران 2024.

- الحدود المكانية: مدارس قضاء صور..

2. نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

1.2. صدق الأداة

جدول 1: اختبار KMO وبارتليت للفقرات بحسب كل محور من محاور الاستبيان

العدد	اختبار الصدق لكل محاور الدراسة			المحور	*
	دلالة اختبار بارتليت	تقدير قيمة كاي مربع	اختبار كيزر- ماير- أولكن (KMO)		
5	0.000	150.335	0.786	توفر التكنولوجيا في المدرسة	القسم الثاني: البنى التحتية لإستعمال التكنولوجيا في المدرسة
8	0.000	400.632	0.893	تدريب المعلمين والمعلمات على إستعمال التكنولوجيا في المدرسة.	لقسم الثالث: تدريب معلّمي/ات اللغة العربية على إستعمال التكنولوجيا في المدرسة:
11	0.000	566.952	0.897	الفعالية الحيوية	القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعليمية كتابة النصّ السردية
5	0.000	227.412	0.849	الفعالية الإبداعية	
5	0.000	136.401	0.709	الثقة بالذات	
12	0.000	442.857	0.850	مهارات الكتابة السردية	القسم الخامس: أثر الفيديو الرقمي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردية

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه، تمّ التأكد من وجود قاسمٍ مُشتركٍ من التباين بين الفقرات من كلّ محورٍ، أي وجود مساحاتٍ من التباين المشترك، وذلك من خلال إختبار كيزر- ماير- أولكن (KMO) ، وتبيّن من النتائج أن قيم KMO تراوحت بين 0.709 و0.893 أيّ أنّها تجاوزت المحكّ الذي وضعه Kaiser كيزر و المقدّر ب (0.5). كما وقد تمّ التحقق من دلالة إختبار "بارتليت"، إستنادًا إلى تقدير قيمة كاي مربع ودلالاتها الإحصائية. وأظهرت النتائج أنّ كاي مربع عند مستوى دلالة (0.000) أي أنّها دالة إحصائية، وهو ما يُعطي مؤشّرًا على دلالة إختبار بارتليت. وبالتالي يمكن القول: إنّ هناك وجودًا لعامل يلتقي عنده تباين المحاور.

2.2. ثبات الأداة

جدول 2: قيم معامل ألفا كرونباخ في كل محور من محاور الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha		المحور	
عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ		
0.864	5	توفّر التكنولوجيا في المدرسة	القسم الثاني: البنى التحتية لإستعمال التكنولوجيا في المدرسة
0.927	8	تدريب المعلمين والمعلّمات على استعمال التكنولوجيا في المدرسة.	القسم الثالث: تدريب معلّمي/ات اللّغة العربيّة على إستعمال التّكنولوجيا في المدرسة
0.946	11	الفعاليّة الحيويّة	القسم الرابع: فعاليّة إستعمال الفيديو الرقميّ التعليميّ في تعلّميّة كتابة النصّ السرديّ
0.916	5	الفعاليّة الإبداعية	
0.842	5	الثّقة بالذّات	
0.942	12	القسم الخامس: أثر الفيديو الرقميّ التعليميّ في إكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السرديّ	
0.906	46	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

نلاحظُ من خلال الجدول **Erreur! Source du renvoi introuvable.** الوارد أعلاه، أنّ معامل ألفا كرونباخ هي معاملاتٌ مرتفعةٌ، بحيث معامل ألفا لجميع فقرات محاور الاستبيان بلغ 0.906، وهذا يدلُّ على أنّ قيمة الثبات مرتفعةٌ لأداة

الدراسة وذات ثبات كبير جداً، ما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة، هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

3.2. تحليل محاور وأقسام الدراسة

سوف يتم استخدام هذا المقياس (جدول 10) في الدراسة مقياس ليكرت .

جدول 3: مقياس الاستجابات لاستمارة الدراسة

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
القيمة	من 4.21 إلى 5	من 3.41 إلى 4.20	من 2.61 إلى 3.40	من 1.81 إلى 2.6	من 1 إلى 1.80

المصدر: Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R&D Journal*, 18(2), 109-112.

1.3.2. التحليل الإحصائي للبنى التحتية لاستعمال التكنولوجيا في المدرسة

في القسم الثاني من الدراسة، يتم تقديم تحليل لتوفر التكنولوجيا في المدرسة من وجهة نظر معلّمي اللغة العربية؛ حيث تبينت النتائج التالية:

يظهر الجدول رقم 4 نتائج تطبيق الإحصاء الوصفي للقسم الثاني من الدراسة وهو البنى التحتية لاستعمال التكنولوجيا في المدرسة، فقد ظهر في الجدول أن متوسط درجة الإستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة وهي 3.41 وأعلى.

- الوسيط: يُعطي القيمة الوسيطة للتقييمات، وهي 4.0 لجميع البنود. هذا يشير إلى أن معظم التقييمات تقع حول هذه القيمة، ما يعكس توافقاً جيداً في وجهات نظر المعلمين بشأن توفر التكنولوجيا.

- الانحراف المعياري: يُظهر مقدار الانحراف القياسي للقياسات، وهو بين 0.626 و 0.983. هذا يعني أنَّ التقييمات تتباين بشكل طفيف حول المتوسط.

يمكن القول: إنَّ المعلمين والمعلمات يعتقدون أنَّ التكنولوجيا متوفرةً بشكلٍ جيّدٍ في المدرسة، ولكن هناك بعض التباين في التقييمات بين المعلمين.

جدول 4: جدولٌ وصفيٌّ يمثّل القسم الثاني: البنى التحتية لاستعمال التكنولوجيا في المدرسة

الترتبة	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي	توفّر التكنولوجيا في المدرسة
موافق بشدة	5	3	.626	4	4.00	4.26	1. تتوفر تكنولوجيا التعليم في المدرسة: أجهزة الكمبيوتر، وشاشات العرض، والألواح الذكية، وشبكة الإنترنت...إلخ.
موافق	5	1	.829	4	4.00	4.03	2. يتوفّر دمج التكنولوجيا بالتعليم في مختلف المواد في المدرسة.
موافق	5	1	.983	4	4.00	3.87	3. تتوفر صالة خاصة بالمرئي والمسموع في المدرسة.
موافق	5	2	.800	4	4.00	4.18	4. يتوفّر مسؤول تقنيّ تكنولوجيا في المدرسة.
موافق	5	1	.911	4	4.00	4.08	5. يتوفّر برنامجٌ تكنولوجيٌّ للتعليم في المدرسة، مثال: مايكروسوفت تيمز، غوغل جي سويت، زووم...إلخ.

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

2.3.2. تدريب معلّّات ومعلّّمي اللّغة العربيّة على إستعمال التكنولوجيا في المدرسة

في القسم الثالث من الدراسة، يتمّ تقديم تحليلٍ لتدريب معلّّمي اللّغة العربيّة على إستخدام التكنولوجيا في المدرسة، يتبيّن من خلال الجدول أدناه:

يُظهر متوسّط تقييمات تدريب معلّّمي اللّغة العربيّة على إستخدام التكنولوجيا في المدرسة، وهو يتراوح بين (موافق) 3.73 و 4.23 (موافق بشدّة). وهذا يشير إلى أنّ معظم التقييمات تقع في المجال الموافق. يُظهر القيمة الوسيطة للتقييمات، وهي 4.0 لجميع البنود. وهذا يعني أنّ معظم التقييمات تقع حول هذه القيمة، ما يعكس توافقاً جيداً في وجهات نظر معلّّمي اللّغة العربيّة حول تدريبهم على إستخدام التكنولوجيا.

يُظهر الانحراف المعياريّ مقدار الانحراف القياسيّ للتقييمات، وهو بين 0.615 و 1.079. وهذا يعني أنّ التقييمات تتباين بشكلٍ طفيفٍ حول المتوسط. ويمكن القول: إنّ معلّّمي اللّغة العربيّة يرون أنّ التدريب على إستخدام التكنولوجيا في المدرسة مهمٌّ وهم موافقون على ذلك بشكلٍ عامٍ، ولكن هناك بعض التباين في التقييمات.

جدول 5: جدول تدريب معلّّمي ومعلّّات اللّغة العربيّة على إستعمال التكنولوجيا في المدرسة

الترتبة	الحدّ الأعلى	الحدّ الأدنى	الانحراف المعياريّ	المنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي	تدريب المعلمين والمعلّّات على استعمال التكنولوجيا في المدرسة
موافق	5	1	1.022	4	4.00	3.94	1. يتمّ تدريب أساتذة اللّغة العربيّة على إستعمال تكنولوجيا التعليم بشكلٍ مستمرّ.
موافق	5	1	1.013	4	4.00	3.92	2. يتمّ إنتساب أساتذة اللّغة العربيّة إلى دورات تدريبية خاصة اختيارية حول تقنيّات تكنولوجيا التعليم.
موافق	5	1	1.079	4	4.00	3.87	3. يتمّ تدريب أساتذة اللّغة العربيّة على تقنيّات تحضير درس إنطلاقاً من فيديو رقميّ تعليمي: تقسيم الحصّة، إعداد بطاقة إستثمار للفيديو...
موافق	5	1	1.058	4	4.00	3.73	4. يتمّ تدريب أساتذة اللّغة العربيّة على تصميم أو تعديل أو تكيف فيديو تعليميّ لإستعماله في الحصص التعليمية.
موافق	5	3	.615	4	4.00	4.18	5. يستعمل المعلم وسائل تكنولوجيا المعلومات لتطوير أداء المتعلّمين في تعلّميّة مادّة اللّغة العربيّة.

6. توجد أهمية لدمج التكنولوجيا في المنهج التعليمي.	4.23	4.00	4	.638	2	5	موافق بشدة
7. يستعمل المعلم الفيديو التعليمي القائم على بنية السرد لتطوير أداء المتعلمين في تعلمية مهارة التعبير الكتابي السري.	4.10	4.00	4	.740	1	5	موافق
8 يعد المعلم نفسه مُلمًا بأحدث التقنيات التعليمية.	3.95	4.00	4	.777	2	5	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS في القسم الرابع من الدراسة، يتم تقديم تحليل لفعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السري

3.3.2. فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السري- الفعالية الحيوية.

- المتوسط الحسابي: يُظهر متوسط تقييمات فعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السري، وهو يتراوح بين 4.06 (موافق) و 4.39 (موافق بشدة). وهذا يعكس تقديرًا عاليًا من قبل المشاركين في الدراسة لفعالية استخدام الفيديو التعليمي.

- الوسيط: يُظهر القيمة الوسيطة للتقييمات، وهي 4.0 لجميع البنود. هذا يعني أن معظم التقييمات تقع حول هذه القيمة، ما يشير إلى توافق وجهات النظر بشأن فعالية استخدام الفيديو التعليمي.

- الانحراف المعياري: يُظهر مقدار الانحراف القياسي للتقييمات، وهو بين 0.493 و 0.614، هذا يعني أن التقييمات تتباين بشكل طفيف حول المتوسط.

يشير تحليل البيانات إلى أن المشاركين في الدراسة يرون أن استخدام الفيديو الرقمي التعليمي يُعدُّ فعالًا في تعلمية كتابة النص السري، وهذا يعكس إيجابيتهم واستعدادهم لتبني هذه التقنية في تدريس هذه المهارة.

جدول 6: جدول وصفي يُمثل الفعالية الحيوية لاستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السري

الرتبة	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي	الفعالية الحيوية
موافق	5	3	.508	4	4.00	4.06	1. تمت ملاحظة أهمية لاستعمال الفيديو التعليمي السري في تدريس مهارة كتابة النص السري.
موافق	5	3	.578	4	4.00	4.16	2. يعد تحديث المحتوى عبر الفيديو التعليمي السري أمرًا ضروريًا للتواصل مع إحتياجات وتطلعات المتعلمين.
موافق	5	2	.596	4	4.00	4.15	3. يعد استعمال الفيديو التعليمي السري مُعزِّزًا لإمكانية توفير

							موارد إضافية لتحفيز فهم المتعلمين لمفاهيم الكتابة السردية.
موافق بشدة	5	3	.583	4	4.00	4.39	4. يجذب استعمال الفيديو التعليمي السرد في حصص التعبير انتباه المتعلمين.
موافق بشدة	5	3	.594	4	4.00	4.32	5. يزيد استعمال الفيديو التعليمي السرد من تفاعل المتعلمين مع محتوى مهارات الكتابة السردية.
موافق بشدة	5	3	.556	4	4.00	4.23	6. يسهم استعمال الفيديو التعليمي السرد في توفير التنوع في المحتوى ما يلائم تلبية إحتياجات متنوعة عند المتعلمين.
موافق بشدة	5	3	.592	4	4.00	4.24	7. يسهم استعمال الفيديو التعليمي السرد في تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلمين أثناء عملية تعلم مهارات الكتابة السردية.
موافق بشدة	5	3	.525	4	4.00	4.23	8. يزيد استعمال الفيديو التعليمي السرد في حصص التعبير الكتابي من تركيز المتعلمين على موضوع السرد.
موافق بشدة	5	3	.547	4	4.00	4.21	9. يزيد استعمال الفيديو التعليمي السرد في حصص التعبير الكتابي من حماسة المتعلمين في الكتابة السردية.
موافق بشدة	5	3	.493	4	4.00	4.23	10. يعد استعمال الفيديو التعليمي السرد وسيلة تعليمية فعالة كونه يتكامل مع مناهج تدريس مهارات الكتابة السردية.
موافق	5	2	.614	4	4.00	4.13	11. يشير المتعلمون إلى رضاهم عن استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تدريس مهارات الكتابة السردية.

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

4.3.2. فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السرد - الفعالية الإبداعية (Creativity)

في الجدول رقم 7، تم تقديم تقييمات لفعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السرد من خلال الفعالية الإبداعية:

المتوسط الحسابي: يتراوح متوسط تقييمات الفعالية الإبداعية بين 4.05 (موافق) و 4.23 (موافق بشدة)، ما يشير إلى أن المشاركين يرون بشكل عام أن استخدام الفيديو التعليمي يعزز الإبداع في تعلمية كتابة النص السرد.

الوسيط: جميع القيم الوسيطة تساوي 4.00، ما يعني أنّ معظم التقييمات تقع حول هذه القيمة، وهذا يشير إلى توافق وجهات النظر في الفعالية الإبداعية للاستخدام.

الانحراف المعياري: يوضّح مقدار الانحراف القياسي للتقييمات، وهو بين 0.503 و 0.556، ما يشير إلى أنّ التقييمات تتباين بشكل طفيف حول المتوسط.

يشير تحليل البيانات إلى أنّ المشاركين في الدراسة يرون بشكل عام أنّ استخدام الفيديو التعليمي يعزّز الإبداع في تعليمية كتابة النصّ السردّي، ما يظهر تقديرهم واستعدادهم لتبني هذا المورد التقني في تدريس هذه المهارة.

جدول 7: جدول وصفي يمثل الفعالية الإبداعية لاستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعليمية كتابة النصّ السردّي

الرتبة	الحدّ الأعلى	الحدّ الأدنى	الانحراف المعياري	المتنوّال	الوسيط	المتوسّط الحسابي	الفعالية الإبداعية
موافق	5	2	.556	4	4.00	4.05	1. يبرز تحسّن في قدرة المتعلّمين على تطوير محتوى نصوص سردية بأسلوب إبداعي باستعمال الفيديو التعليمي السردّي.
موافق	5	3	.546	4	4.00	4.11	2. يبرز ارتفاع مستوى الابتكار الذي يظهره المتعلّمون في تطوير محتوى نصوص سردية باستعمال الفيديو التعليمي السردّي.
موافق	5	3	.518	4	4.00	4.16	3. يبرز دور استعمال الفيديو التعليمي السردّي في تعزيز التنوّع في أساليب الإبداع لدى المتعلّمين.
موافق	5	3	.503	4	4.00	4.10	4. يبرز تطوّر في مهارات الإبداع لدى المتعلّمين بعد توجيههم إلى استعمال الفيديو التعليمي السردّي في تعلّم مهارات الكتابة السردية.
موافق بشدة	5	3	.556	4	4.00	4.23	5. يعد الفيديو التعليمي السردّي وسيلة فعّالة في تحفيز المتعلّمين على تطوير أفكارهم والتعبير عنها بشكل إبداعي في النصوص السردية.

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

5.3.2. فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعليمية كتابة النصّ السردّي - الثقة بالذات

في الجدول رقم 8، يتمّ تقديم تقييمات للثقة بالذات في استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعليمية كتابة النصّ السردّي:

المتوسّط الحسابي: يتراوح متوسط تقييمات ثقة الذات بين 3.98 و 4.05، ما يشير إلى أنّ المتعلّمين المشاركين يرون بشكل عام أنّ استخدام الفيديو التعليمي يعزّز ثقة المتعلّمين بأنفسهم في تعليمية كتابة النصّ السردّي.

الوسيط: جميع القيم الوسيطة تساوي 4.00، ما يعني أنَّ معظم التقييمات تقع حول هذه القيمة، ويشير هذا إلى توافق وجهات النظر في ثقة الذات.

الانحراف المعياري: يوضّح مقدار الانحراف القياسي للتقييمات، وهو بين 0.459 و 0.528، ما يشير إلى أنَّ التقييمات تتباين بشكل طفيف حول المتوسط.

يدلّ تحليل البيانات على أنَّ المشاركين في الدراسة يرون بشكل عام أنَّ استخدام الفيديو التعليمي يعزّز ثقتهم بأنفسهم في تعلمية كتابة النصّ السردّي، ما يظهر تقديرهم واستعدادهم لتبني هذه التقنية في تدريس هذه المهارة.

جدول 8: جدول وصفي يمثل الثقة بالذات لإستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي

الثقة بالذات	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الترتبة
1. يُسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردّي في تحسين مهارات كتابة النصّ السردّي بشكل عامّ.	4.05	4.00	4	.526	2	5	موافق
2. يُسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردّي في إظهار المتعلّمين للإكتفاء لناحية تلبية إحتياجاتهم الفردية وتعزيز إيجابية تجربتهم في كتابة النصوص السردية.	3.98	4.00	4	.528	2	5	موافق
3. يُسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردّي في إظهار المتعلّمين لإستعداد أكبر للمشاركة في أنشطة كتابة النصوص السردية.	4.05	4.00	4	.459	3	5	موافق
4. يُسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردّي في تطوير التفاعل والتقدير بين الزملاء المتعلّمين خلال تعلم كتابة النصوص السردية.	3.98	4.00	4	.461	3	5	موافق
5. يُسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردّي في تعزيز الثقة بالذات لدى المتعلّمين في قدرتهم على التعبير الإبداعيّ والفعل في كتابة النصوص السردية.	3.98	4.00	4	.528	2	5	موافق

المصدر: من إعداد الباحث نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

6.3.2. أثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي

في الجدول رقم 9، يتمّ تقديم تقييم لأثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي، مع التركيز على الفهم اللّغوي:

- المتوسط الحسابي: يبلغ المتوسط الحسابي 4.23، وهو مؤشر على أن المشاركين يوافقون بشدة على أن استخدام الفيديو التعليمي السردى يسهم في تحسين فهمهم للمفردات والتعابير اللغوية المستخدمة في المضمون.

- الوسيط: الوسيط هو 4.00، ما يشير إلى أن معظم المشاركين يوافقون على أن هناك تحسناً في فهمهم للمضمون.

- الانحراف المعياري: الانحراف المعياري يبلغ 0.525، وهو مؤشر على أن التقييمات تتفق بشكل جيد حول المتوسط.

يشير هذا التقييم إلى أن الفيديو التعليمي السردى له تأثير إيجابي بشكل كبير على فهم المشاركين للمفردات والتعابير اللغوية في المضمون السردى.

جدول 9: جدول وصفي يمثل أثر الفيديو الرقبي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردى (الفهم اللغوي)

الرتبة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط	المتنوع	مهارات الكتابة السردية
موافق بشدة	3	5	.525	4.23	4.00	4	1. الفهم اللغوي (فهم المضمون) يظهر المتعلمون تحسناً في فهمهم للمفردات والتعابير اللغوية المستعملة في المضمون بفضل استعمال الفيديو التعليمي السردى. (استعمال الحقل المعجمي الملائم للموضوع، والمفردات الدالة على الخيال، كما تسمية الأماكن والشخصيات واستعمال الصفات الملائمة لها).

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

في الجدول رقم 10، يُقدّم تقييم لأثر الفيديو الرقبي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردى، ويركّز هذا الجدول على مهارة تطوير هيكلية النص السردى أي بنية السرد.

- المتوسط الحسابي: يبلغ المتوسط الحسابي 4.29، ما يشير إلى أن المشاركين يوافقون بشدة على أن استخدام الفيديو التعليمي السردى يساعدهم على تنظيم الأفكار وبناء هيكل سردى وفقاً لبنية السرد المحددة.

- الوسيط: الوسيط هو 4.00، ما يعني أن معظم المشاركين يوافقون بشدة على أن الفيديو التعليمي السردى يساعد في تطوير هيكل السرد.

- الانحراف المعياري: الانحراف المعياري يبلغ 0.555، وهو مؤشر على أن التقييمات متفاوتة إلى حد ما بالنسبة إلى المتوسط.

يشير هذا التقييم إلى أنَّ الفيديو التعليمي السردى له تأثيرٌ إيجابيٌّ وبارزٌ في مساعدة المتعلِّمين على تطوير هيكل السرد وفقاً لبنية السرد المحددة.

: جدولٌ وصفيٌّ يمثِّل أثر الفيديو الرقبي التعليمي في اكتساب المتعلِّمين مهارات كفاية كتابة النص السردى (تطوير الهيكل السردى) جدول 3

الرتبة	الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	مهارات الكتابة السردية
موافق بشدة	5	3	.555	4.29	4.00	4	2. تطوير الهيكل السردى (بنية السرد): يساعد استعمال الفيديو التعليمي السردى المتعلِّمين على تنظيم الأفكار وبناء هيكلٍ سرديٍّ وفق بنية السرد. (بنية السرد: الوضع الأول- الحدث المبدل – العقدة (الأزمة) – الحل- الوضع النهائي – العبرة).

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

في جدول رقم 11، يتم تقديم تقييم لأثر الفيديو الرقبي التعليمي في اكتساب المتعلِّمين مهارات كفاية كتابة النص السردى، ويركز هذا الجدول على عدّة جوانب مهمة لمهارة كتابة النص السردى.

- استخدام الوصف في النص السردى: يشير التقييم إلى أنَّ استخدام الفيديو التعليمي السردى يحسّن قدرة المتعلِّمين على استخدام الوصف وتقديم التفاصيل بشكلٍ أفضل في كتابة النص السردى.
- استخدام الحوار في النص السردى: يظهر التقييم أنَّ استخدام الفيديو التعليمي السردى يحسّن قدرة المتعلِّمين على استخدام الحوار بين الشخصيات بشكلٍ أفضل في كتابة النص السردى.
- الالتزام بمؤشرات النمط السردى: يوضح التقييم أنَّ استخدام الفيديو التعليمي السردى يطور قدرة المتعلِّمين على استخدام مؤشرات النمط السردى بشكلٍ أفضل في كتابة النص السردى، ما يشمل تحديد الزمان والمكان والشخصيات واستخدام الروابط الزمانية والمكانية والجمل الإنشائية والصور الفنية.
- الإبداع والتخيّل: يسهم الفيديو التعليمي السردى في تحفيز خيال المتعلِّمين وتنمية قدراتهم الإبداعية في كتابة النص السردى، بما في ذلك استخدام الصور الفنية والمحسنات البديعية.
- الغنى والتميّز: يسهم استخدام الفيديو التعليمي السردى في إظهار المتعلِّمين للقدرة على الغنى والتميّز في الألفاظ والتعابير (الغنى المعجمي) المستخدمة في تعبيرهم الكتابي السردى.

- الإخراج والشكل (هيكل النص): يسهم الفيديو التعليمي السردى في تطوير قدرة المتعلم على الالتزام بالتعليمات المطلوبة منه لوصف شكل التعبير الكتابي المطلوب منه تأليفه، بما في ذلك وضع عنوان مناسب للنص وتقسيم النص شكلاً والالتزام بعدد الكلمات المطلوبة.

يوضح الجدول أن استخدام الفيديو التعليمي السردى يؤدي دوراً فعالاً في تطوير مهارات كتابة النص السردى لدى المتعلمين، وفق شروط النمط السردى.

جدول 11: جدول وصفي يمثل أثر الفيديو الرقمي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردى (مهارة إنشاء نص وفق شروط النمط السردى)

مهارات الكتابة السردية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الرتبة
3. استعمال الوصف في النص السردى	4.26	4.00	4	.571	3	5	موافق بشدة
4. استعمال الحوار في النص السردى	4.21	4.00	4	.631	2	5	موافق بشدة
5. التزام مؤشرات النمط السردى مؤشرات النمط السردى	4.31	4.00	4	.589	3	5	موافق بشدة
6. الإبداع والتخيّل (استعمال الصور الفنية والمحسّنات البديعية):	4.23	4.00	4	.556	3	5	موافق بشدة
7. الغنى والتميز (الإتيان بجديد غير مسبوق)	4.18	4.00	4	.587	3	5	موافق
9. الإخراج والشكل (هيكل النص)	4.15	4.00	4	.649	2	5	موافق

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

في جدول رقم 12، تم تقديم تقييم لأثر الفيديو الرقمي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردى، مركزاً على مهارة إنشاء النص بلغة سليمة. ويتضمن الجدول تقييمين:

1. اللغة (المستوى اللغوي: الصرف والنحو): يشير التقييم إلى أن استخدام الفيديو التعليمي السردى يسهم في تحسين المستوى اللغوي عند المتعلمين خصوصاً في مجالات الصرف والنحو والإملاء السليم.

2. التغذية الراجعة: يبين التقييم أن استخدام الفيديو التعليمي السردى يسهم في خلق تأثير إيجابي لجهة تحسين كتابة النصوص السردية لدى المتعلمين بعد تقديم التغذية الراجعة به.

هذه النتائج تبرز أهمية استخدام الفيديو التعليمي الرقمي في تعزيز استخدام الطلاب للغة العربية وقواعدها الصرفية والنحوية بشكل صحيح، وتحفيزهم على تطوير مهارات الكتابة السردية والتعبير بلغة سليمة ومفهومة.

جدول 4: جدولٌ وصفيٌّ يُمثِّل أثر الفيديو الرقميّ التعليميّ في اكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السرديّ (مهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة)

الرتبة	الحدّ الأعلى	الحدّ الأدنى	الانحراف المعياريّ	المنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي	مهارات الكتابة السردية
موافق	5	3	.569	4	4.00	4.06	8. اللغة (المستوى اللغويّ: الصّرف والنحو): يسهم استعمال الفيديو التعليميّ السرديّ في تحسين المستوى اللغويّ عند المتعلّمين عند كتابة النصّ السرديّ: (التزام السلامة اللغويّة لجهة قواعد الصّرف والنحو والإملاء السليم).
موافق	5	2	.596	4	4.00	4.15	10. التّغذية الراجعة: يسهم استعمال الفيديو التعليميّ السرديّ في خلق تأثير إيجابي في تحسين كتابة النصوص السردية لدى المتعلّمين بعد تقديم التغذية الراجعة باستعماله.

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائيّ من خلال برنامج SPSS

في جدول رقم 13، يُستعرض تقييمٌ لأثر الفيديو الرقميّ التعليميّ السرديّ في اكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السرديّ، مركّزاً على التفاعل لدى المتعلّمين وتحسين الثقة بالكتابة. يتضمّن الجدول تقييمين:

-التفاعل لدى المتعلّمين (مدى الاستجابة): يشير التقييم إلى أنّ استخدام الفيديو التعليميّ السرديّ يسهم في تحسين استجابة المتعلّمين لتحفيزاتهم، وهذا يسهم في تطوير مهارات الكتابة السردية لديهم.

-تحسين الثقة بالكتابة: بيّن التقييم أنّ استخدام الفيديو التعليميّ السرديّ يسهم في زيادة مستوى الثقة بالكتابة لدى المتعلّمين.

هذه النتائج تُظهر أنّ الفيديو التعليميّ السرديّ يمكن أن يكون أداةً فعّالةً لتعزيز التفاعل والثقة بالكتابة بين المتعلّمين، وبالتالي تحسين مهاراتهم في الكتابة السردية.

جدول 13، جدولٌ وصفيٌّ يُمثل أثر الفيديو الرقميّ التعليمي في اكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي (التفاعل لدى المتعلّمين وتحسين الثقة بالكتابة)

الرتبة	الحدّ الأعلى	الحدّ الأدنى	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	المتوسط الحسابي	مهارات الكتابة السردية
موافقٌ بشدة	5	3	.577	4	4.00	4.21	11. التفاعل لدى المتعلّمين (مدى الإستجابة): يسهم استعمال الفيديو التعليمي السردّي في تحسين إستجابة المتعلّمين لتحفيزاته، ما يسهم في تطوير مهارات الكتابة السردية لديهم.
موافقٌ بشدة	5	3	.584	4	4.00	4.23	12. تحسين الثقة بالكتابة: يسهم استعمال الفيديو التعليمي السردّي في زيادة مستوى الثقة بالكتابة لدى المتعلّمين.

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائيّ من خلال برنامج SPSS

7.3.2. خلاصة الأقسام

البنى التحتية لإستعمال التكنولوجيا في المدرسة: تمّ تقييمه بمتوسط 4.08، ما يظهر الموافقة على إستخدام التكنولوجيا في البنية التحتية المدرسية.

تدريب معلّمي/ات اللغة العربية على إستعمال التكنولوجيا في المدرسة: تمّ تقييمه بمتوسط 3.98، ما يشير إلى الموافقة على ضرورة تدريب معلّمي اللغة العربية على إستخدام التكنولوجيا.

فعالية إستعمال الفيديو الرقميّ التعليمي في تعلّمية كتابة النصّ السردّي:

- الفعالية الحيوية: تمّ تقييمها بمتوسط 4.21، مشيرًا إلى موافقةٍ قويّة.
- الفعالية الإبداعية: تمّ تقييمها بمتوسط 4.12، ما يُظهر موافقةً على الجانب الإبداعي.
- الثقة بالذات: تمّ تقييمها بمتوسط 4.0، مُشيرًا إلى تأثيرٍ إيجابيٍّ على الثقة بالذات.

أثر الفيديو الرقميّ التعليمي في اكتساب المتعلّمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي: تمّ تقييمه بمتوسط 4.207، مُشيرًا إلى فعاليةٍ عالية في تحسين مهارات كتابة النصّ السردّي.

هذه النتائج تظهر القبول والإيجابية العامة تجاه استخدام الفيديو الرقمي التعليمي عمومًا والسردية خصوصًا في التعليم وتأثيرها الإيجابي على تحسين مهارات كتابة النص السردية وثقة المتعلمين بأنفسهم في مجال كتابة التعبير الكتابي السردية.

جدول 5: جدول وصفي كخلاصة لجميع الأقسام

الرتبة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط الحسابي	خلاصة الأقسام
موا	5	1.8	0.675	4	4.08	البنى التحتية لاستعمال التكنولوجيا في المدرسة
فوق	5	1.7	0.721	4	3.98	تدريب معلمي/ات اللغة العربية على استعمال التكنولوجيا في المدرسة
موا	5	3	0.454	4	4.21	الفعالية الحيوية
فوق	5	3	0.463	4	4.12	فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية
بشدة	5	3	0.392	4	4.0	الثقة بالذات
موا	5	3	0.456	4	4.041	أثر الفيديو الرقمي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردية.
فوق	5	3	0.37	4	4.20	

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

بناءً على جدول إختبار التوزيع الطبيعي، يظهر أن جميع القيم المدرجة في الجدول أقل من مستوى الدلالة المعتاد (0.05)، ما يدل على أن البيانات في جميع الأقسام لا تتبع توزيعاً طبيعياً بناءً على إختبارات Kolmogorov-Smirnov و-Shapiro-Wilk. يجب أخذ هذا في عين الحسبان عند تحليل البيانات وإستنتاج النتائج، وقد يتطلب الأمر استخدام الإجراءات غير المعلمية non-parametric tests لتحليل البيانات.

جدول 15: إختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			
قيمة	درجة	Statistic	قيمة	درجة	Statistic	
الدلالة	الحرية		الدلالة	الحرية		
.001	62	.920	.000	62	.176	البنى التحتية لاستعمال التكنولوجيا في المدرسة
.005	62	.942	.001	62	.152	تدريب معلمي/ات اللغة العربية على استعمال التكنولوجيا في المدرسة
.000	62	.824	.000	62	.313	فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية: الثقة بالذات
.001	62	.920	.000	62	.175	أثر الفيديو الرقمي التعليمي في اكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النص السردية

0.001	62	.926	.000	62	.196	فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية: الفعالية الحيوية
.000	62	.856	.000	62	.278	فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية: الفعالية الإبداعية

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

3. إختبار فرضيات الدراسة

1.3. رض الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردية في إغناء المخزون المعجمي الخاص بالسرد لدى متعلمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.

بالإغتماد على جدول رقم 15 و جدول رقم 16،، تبين أن هناك ارتباطاً إيجابياً متوسطاً ($r = 0.509$) بين فعالية الإستخدام الحيوي للفيديو التعليمي السردية من جهة وفهم المضمون اللغوي وإستعمال الحقل المعجمي الملائم للموضوع من جهة أخرى. قيمة الدلالة المنخفضة تشير إلى أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عالية. وبالتالي، يمكن القول: إن إغتماد الفيديو التعليمي السردية قد يساهم في تحسين فهم المضمون اللغوي لدى المتعلمين، ما يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة.

جدول 16: إختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيوية لإستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية والفهم اللغوي

إختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردية: الفعالية الحيوية
1. الفهم اللغوي (فهم المضمون):	معامل الارتباط	.509
يظهر المتعلمون تحسناً في فهمهم للمفردات والتعابير اللغوية المستعملة في المضمون بفضل إستعمال الفيديو التعليمي السردية. (إستعمال الحقل المعجمي الملائم للموضوع، والمفردات الدالة على الخيال، كما تسمية الأماكن والشخصيات وإستعمال الصفات الملائمة لها).	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

2.3. عرض الفرضية الثانية

الفرضية الثانية: يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردية في إكساب متعلمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نص وفق تسلسل بنية السرد القصصي.

بالإستناد إلى الجدول رقم 17، تبين أن هناك ارتباطاً إيجابياً معتبراً ($r = 0.446$) بين فعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي ومهارة تطوير هيكل السرد وفق بنية السرد القصصي. قيمة الدلالة المنخفضة ($p < 0.001$) تدلّ على أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عالية. وبالتالي، يمكن القول: إنَّ اعتماد الفيديو التعليمي السردّي يسهم في تنمية مهارة تطوير هيكل السرد لدى المتعلّمين، وهذا يدعم الفرضية الثانية للدراسة.

جدول 17: اختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيوية لاستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي ومهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصي

إختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي: الفعالية الحيوية
2. تطوير الهيكل السردّي (بنية السرد):	معامل الارتباط	.446**
يساعد استعمال الفيديو التعليمي السردّي المتعلّمين على تنظيم الأفكار وبناء هيكل سردّي وفق بنية السرد. (بنية السرد: الوضع الأول- الحدث المبدّل - العقدة (الأزمة) - الحلّ - قيمة الدلالة الوضع النهائي - العبرة).	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

3.3. عرض الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردّي في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السردّي.

بالإستناد إلى الجدول رقم 18 والجدول رقم 25، تبين أن هناك ارتباطاً إيجابياً معتبراً بين فعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي ومهارة إنشاء النصّ وفق شروط النمط السردّي. القيمة الإحصائية المنخفضة ($p < 0.001$) تشير إلى أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية. لذلك، يمكن القول: إنَّ استخدام الفيديو التعليمي السردّي يسهم في تنمية مهارة إنشاء النصّ وفق شروط النمط السردّي لدى المتعلّمين، ما يدعم الفرضية الثالثة للدراسة.

جدول 6: اختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيوية لاستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردّي ومهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السردّي

اختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النص السردى: الفعالية الحيوية
3. إستعمال الوصف في النص السردى:	معامل الارتباط	.386**
يحسّن إستعمال الفيديو التعليمي السردى قدرة المتعلمين على إستعمال الوصف وتقديم التفاصيل بشكل أفضل في كتابة النص السردى .	قيمة الدلالة	.002
4. إستعمال الحوار في النص السردى:	معامل الارتباط	.467**
يحسّن إستعمال الفيديو التعليمي السردى قدرة المتعلمين على إستعمال الحوار بين الشخصيات بشكل أفضل في كتابة النص السردى .	قيمة الدلالة	.000
5. التزام مؤشرات النمط السردى:	معامل الارتباط	.434**
يطوّر إستعمال الفيديو التعليمي السردى قدرة المتعلمين على إستعمال مؤشرات النمط السردى بشكل أفضل في كتابة النص السردى .	قيمة الدلالة	.000
6. الإبداع والتخيّل (إستعمال الصور الفنية والمحسّنات البديعية):	معامل الارتباط	.450**
يسهم الفيديو التعليمي السردى في تحفيز خيال المتعلمين وتنمية قدراتهم الإبداعية في كتابة النص السردى : (إستعمال الصور الفنية، والمحسّنات البديعية، والتعابير المجازية).	قيمة الدلالة	.000
7. الغنى والتميز (الإتيان بجديد غير مسبوق):	معامل الارتباط	.567**
يسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردى في إظهار المتعلمين للقدرة على الغنى والتميز في الألفاظ والتعابير المستعملة في تعبيرهم الكتابي السردى. (الإتيان بعبارات وصور جديدة، وإعادة إستعمال تعلم سابق).	قيمة الدلالة	.000
9. الإخراج والشكل (هيكل النص):	معامل الارتباط	.550**
يسهم إستعمال الفيديو التعليمي السردى في تطوير قدرة المتعلم على التزام التعليمات المطلوبة منه لجهة توصيف شكل التعبير الكتابي المطلوب منه تأليفه.	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

4.3. عرض الفرضية الرابعة

الفرضية الرابعة: يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة.

بالإستناد إلى الجدول رقم 19 والجدول رقم 26، يتبيّن أنّ نتائج إختبار سبيرمان للفرضية الرابعة تظهر وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إستخدام الفيديو التعليمي السردى ومهارة إنشاء النصّ بلغة سليمة. قيم الارتباط الإيجابية المعتبرة (معامل الارتباط) والقيم المنخفضة للدلالة (قيمة الدلالة) تشير إلى أنّ إستخدام الفيديو التعليمي السردى يُسهم في تحسين مستوى اللّغة لدى المتعلّمين وتحسين كتابة النصوص السردية بشكل عام بعد تقديم التغذية الراجعة. هذه النتائج تدعم الفرضية الرابعة للدراسة.

جدول 7: إختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيوية لإستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردى ومهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة

اختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السرديّ: الفعالية الحيويّة
8. اللغة (المستوى اللغويّ: الصّرف والنحو):	معامل الارتباط	.490**
يسهم إستعمال الفيديو التعليمي السرديّ في تحسين المستوى اللغويّ لدى المتعلّمين عند كتابة النصّ السرديّ: (إلتزام السلامة اللغويّة لجهة قواعد الصّرف والنحو والإملاء السليم).	قيمة الدلالة	.000
10. التّغذية الرّاجعة:	معامل الارتباط	.565**
يسهم إستعمال الفيديو التعليمي السرديّ في خلق تأثير إيجابيّ في تحسين كتابة النّصوص السردية لدى المتعلّمين بعد تقديم التغذية الراجعة بإستعماله.	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائيّ من خلال برنامج SPSS

5.3. عرض الفرضية الخامسة

الفرضية الخامسة: يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السرديّ في تطوير الفعالية الإبداعية في كتابة النصّ السرديّ عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.

نتيجة اختبار سبيرمان للفرضية الخامسة تُظهر وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الإبداعية و الفعالية الحيويّة لإستخدام الفيديو التعليمي السرديّ لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية. القيمة العالية لمعامل الارتباط (0.725) مع قيمة الدلالة الصغيرة (0.000) تشير إلى أنّ إستخدام الفيديو التعليمي السرديّ يرتبط بشكل كبير ومعنويّ بتطوير الفعالية الإبداعية في كتابة النصّ السرديّ لدى المتعلّمين. بالإستناد إلى الجدول رقم 14 والجدول رقم 27 يتبيّن قبول الفرضية الخامسة حيث يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السرديّ في تطوير الفعالية الإبداعية في كتابة النصّ السرديّ عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.

جدول 18: اختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيويّة والفعالية الإبداعية لإستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السرديّ

اختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السرديّ: الفعالية الإبداعية
القسم الرابع: فعالية إستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السرديّ: الفعالية الحيويّة	معامل الارتباط	.725**
	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحث نتيجة التحليل الإحصائيّ من خلال برنامج SPSS

6.2. عرض الفرضية السادسة

الفرضية السادسة: يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الثقة بالذات عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى.

نتائج اختبار سبيرمان تظهر وجود علاقة إيجابية ومعنوية إحصائياً بين استخدام الفيديو التعليمي السردى وتطوير الثقة بالذات لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى. يشير معامل الارتباط العالى (0.625) والقيمة المنخفضة للدلالة (0.000) إلى أنّ استخدام الفيديو التعليمي السردى يسهم بشكل كبير في زيادة الثقة بالذات لدى المتعلّمين في مهارة كتابة النصّ السردى. بالإستناد إلى أدناه يتبيّن قبول صحة الفرضية السادسة حيث يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الثقة بالذات عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى.

جدول 19: اختبار سبيرمان الارتباطي بين الفعالية الحيوية والثقة بالذات لاستعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردى

اختبار سبيرمان الارتباطي		القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردى: الثقة بالذات
القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلمية كتابة النصّ السردى: الفعالية الحيوية	معامل الارتباط	.625**
	قيمة الدلالة	.000

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

7.3. عرض الفرضية السابعة

الفرضية السابعة: يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مهارة الكتابة السردية.

نتائج اختبار الفرضية السابعة تظهر أنّ هناك تأثيراً إيجابياً ومعنوياً لاستخدام الفيديو التعليمي السردى على إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مهارة الكتابة السردية. فقد وجد أنّ 97٪ من المتعلّمين (60 من أصل 62) يرون أنّ هذه المهارة تطوّرت بشكل ملحوظ بعد استخدام الفيديو التعليمي السردى. وبالمقابل، لم يكن هناك سوى 3٪ (2 من أصل 62) الذين يرون أنّه لا يوجد تحسّن في هذه المهارة عند المتعلّمين بفعل استعمال الفيديو التعليمي. ويكون ذلك معنوياً بقيمة ($p < 0.05$)، ما يشير إلى أنّ استخدام الفيديو التعليمي السردى يسهم بشكل فعّال في تحسين مهارة الكتابة السردية لدى المتعلّمين.

جدول 20: إختبار ثنائي القطب للقسم الخامس: أثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي

الإختبار ثنائي القطب					
القيمة الدلالة	النسبة المتوقّعة	النسب الملحوظة	N	تصنيف	
.000	.50	.03	2	≤ 3	مجموعة 1
		.97	60	> 3	مجموعة 2
		1.00	62		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

نتائج إختبار سبيرمان تُظهر وجود علاقة إيجابية ومعنوية إحصائية بين أثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي وفعالية استخدام الفيديو الرقمي التعليمي في تعلّم كتابة النصّ السردّي. تشير القيم العالية لمعامل الارتباط (0.697 للفعالية الحيوية، 0.603 للفعالية الإبداعية، و0.469) لثقة الذات إلى أنّ استخدام الفيديو التعليمي السردّي يُسهم بشكل كبير في تعزيز مهارات كتابة النصّ السردّي لدى المتعلمين.

جدول 8: إختبار سبيرمان الارتباطي بين أثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي وفعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلّم كتابة النصّ السردّي

إختبار سبيرمان الارتباطي			القسم الخامس: أثر الفيديو الرقمي التعليمي في إكتساب المتعلمين مهارات كفاية كتابة النصّ السردّي
معامل الارتباط	القيمة الدلالة		
.697**	.000	القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلّم كتابة النصّ السردّي: الفعالية الحيوية	
.603**	.000	القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلّم كتابة النصّ السردّي: الفعالية الإبداعية	
.469**	.000	القسم الرابع: فعالية استعمال الفيديو الرقمي التعليمي في تعلّم كتابة النصّ السردّي: الثقة بالذات	

المصدر: من إعداد الباحثان نتيجة التحليل الإحصائي من خلال برنامج SPSS

نتيجة إختبار الفرضية السابعة والأخيرة، تبين أنّه يؤثر اعتماد الفيديو التعليمي السردّي في إكتساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية في مهارة الكتابة السردية.

الخاتمة

تنادي الإتجاهات الحديثة في التدريس بأهمية الالتزام باستخدام التكنولوجيا كمصدر رئيسي في عملية التعليم، وتسعى جميع الهيئات التربوية لتوفير المستلزمات والأدوات اللازمة لإدخال التكنولوجيا في تدريس المواد المختلفة ومنها مادة اللغة العربية التي تُعدُّ من المواد المهمة للمتعلم، للحفاظ على هويته ووجوده. وإنطلاقاً من هذا الأمر، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على أثر استعمال الفيديو التعليمي السرد في تنمية مهارات الكتابة السردية من وجهة نظر معلّّات ومعلّّمي مادة اللغة العربية، وتمّ تخصيص جانبين ضمن الدراسة من أجل تحقيق أهدافها، تضمّن الجانب النظري فصلين، الأول تحدّث عن إشكالية الدراسة وفرضياتها، وأهميتها وأهدافها والأسئلة التي ستجيب عنها الدراسة. أمّا الفصل الثاني فقد تناول مصطلحات الدراسة من خلال تقديم معلومات كافية عنها وفق تسلسل وتنظيم محدّدين.

وفيما خصّ الجانب التطبيقي، فقد بدأ بالحديث عن منهجية الدراسة من حيث منهجها، والمجتمع والعينة المستهدفة، وأدوات الدراسة واستخراج خصائصها السيكمترية من صدق وثبات، ثم الانتقال إلى عرض النتائج التي تمّ الحصول عليها، ثمّ مناقشة هذه النتائج وتحليلها وربطها مع غيرها من الدراسات.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقّق من صحّة فرضياتها، اختارت الباحثتان في الدراسة عيّنة مكوّنة من إثنين وستين (62) معلّمة ومعلّماً لمادة اللغة العربية وتمّ تطبيق الاستبانة عليهم، وبعد الحصول على البيانات وتحليلها ومناقشتها، تمّ التوصل إلى عددٍ من النتائج:

- تتوفّر البنى التحتية لإستخدام التكنولوجيا في التعليم، إلّا أنّه في بعض الأحيان لا يتمّ استثمارها بالشكل الأمثل.
- يعتمد استخدام مصادر التكنولوجيا في التعليم على وجود معلّم لديه قناعة باستخدامها وعلى دراية بكيفية الاستخدام.
- يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السرد في إغناء المخزون المعجمي الخاص بالسرد لدى متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.
- يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السرد في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق تسلسل بنية السرد القصصي.
- يؤثّر اعتماد الفيديو التعليمي السرد في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ وفق شروط النمط السرد.

- يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة إنشاء نصّ بلغة سليمة.
 - يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الفاعلية الإبداعية في كتابة النصّ السردى عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية.
 - يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردى في تطوير الثقة بالذات عند متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية عند كتابة النصّ السردى.
 - يؤثر إغتماد الفيديو التعليمي السردى في إكساب متعلّمي الحلقة الثالثة من المرحلة الأساسية مهارة الكتابة السردية.
- وبذلك نستنتج أنّ لإستخدام مصادر التكنولوجيا بشكل عامّ، والفيديو الرقمي بشكل خاصّ، تأثير فعّال في تطوير المهارات المختلفة لدى المتعلّم، ومنها مهاراته في الكتابة السردية في مادّة اللّغة العربيّة.

المراجع

- ماهرة، أتن أنيسول. (2020). تطوير الوسيلة التعليمية على نوع الفيديو للمهارات اللغوية المؤسّس على أندرويد. (رسالة ماجستير)، جامعة فونوروغو الإسلامية، قسم تعليم اللّغة العربيّة. موقع: <http://etheses.iainponorogo.ac.id/id/eprint/1051>
- عطية، إيمان وقمر الدولة، محمد. (2018). مهارات التعبير الكتابي لدى المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث الشرق الأوسط. (جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر)، (45) 510-572.
- فلاك، فريدة ومزاري، فايزة. (2019). التعليم الإلكتروني كرهان فاعل في العملية التعليمية التعليمية: الفصول الافتراضية أنموذجاً. مجلة التمكين الاجتماعي، 1(2)، 43-95. موقع: <http://journals.kagh-univ.dz>sej>get>
- لطفية، أرما. (2020). تحليل صعوبة تعلّم المفردات وتنفيذها على مهارة الكتابة: بحث تحليلي في الصفّ الثامن بمدرسة الخيرية المتوسطة السالمية ببيتان سيرانج. كلية التربية والتّدرّس. جامعة سلطان مولان حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. موقع: <http://repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/7560>
- بارد، سيل وأحمد، فتحي. (2016). مهارة الكتابة والصّعوبات التي تواجه تعليمها وتعلّمها بالصفّ الأوّل في مرحلة الأساس بالمجتمعات متعدّدة اللّغات. (أطروحة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدّراسات العليا. موقع: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/16799>

- طعمية، رشيد. (2004). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية. إعدادها وتطويرها وتقويمها. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الرشيد، عبد. (2018). تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة (أهدافها ومشكلاتها واقتراحات لحلها). مجلة العربي، (2)2. موقع: <http://journal2.um.ac.id/index.php/alarabi/article/view/7328>
- خضاونة، رعد. (2008). أسس تعليم الكتابة الإبداعية. عالم الكتب الحديث، عمان.
- صغيرو، إيمان وقرين، منى. (2019). دور التحفيز والدافعية في التعلم - دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي. (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بو ضياف- المسيلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي. موقع: <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/16799>
- الفقي، عبد الله ابراهيم. (2011). إنتاج برامج الوسائط المتعددة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- نظام، غنوة. (خريف، 2018). واقع اللغة العربية في لبنان اليوم في أسباب التردّي واقتراحات الحلول (نماذج مختارة من نصوص إعلامية وتربوية). مجلة الحداثة، (195-196)، 209-2020. بيروت. موقع: http://alhadathamagazine.blogspot.com/2022/01/b;og_post_15.html?m=1
- فلاك، فريدة ومزاري، فايزة. (2019). التعليم الإلكتروني كرهان فاعل في العملية التعليمية التعلمية: الفصول الافتراضية أنموذجاً. مجلة التمكين الاجتماعي، 1(2)، 43-95. موقع: <http://journals.kagh-univ.dz>sej>get>
- متولي، لينة. (2022). تقنية الفيديو التعليمي وأثرها في تحقيق الأهداف المعرفية لمتعلّمي اللغة العربية لغة ثانية. مجلة كلية التربية بإتاي البارود، 35(2)، 1687-1742.
- شالة، نادية ومايدي، هنية. (2021). استثمار تقنية الفيديو في عرض قصّة ومدى فاعليّتها في تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصفّ الثالث الإبتدائي. مجلة النص، 7(2)، 132 - 149.
- المالكي، سلمان سالم سالم. (2020). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصفّ الأول المتوسط، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، (2)1، 131-167.
- عطية، داليا. (يناير، 2016). التفاعل بين أسلوب عرض محاضرات الفيديو الرقمية (تسجيل أحداث الشاشة/الشاشة المصحوبة بالنص والتلميحات البصرية) والأسلوب المعرفي وأثره على تنمية مهارات تصميم القصص الرقمية التعليمية وتطويرها لدى طلاب كلية التربية. مجلة المنظومة، مصر، 26 (1). موقع: <http://mandumah.com/record/1120960/Description#tabnav>

- الخوري، إيزابيل. (سبتمبر، 2020). تحدّيات اللغة العربيّة في المدارس اللبنانيّة الخاصّة واقع وعوائق. مجلة أوراق ثقافيّة، (9). لاص. موقع: [http:// awraqthaqafya.com/1012](http://awraqthaqafya.com/1012)
- Andrew, A., Ruth, B., Christiaan, W. (2014). Teachers Flipping Out Beyond the Online Lecture: Maximising the Educational Potential of Video, *Journal of Learning Design*, 7(3), 2014.
- ABOU NADA, Hanaa. (2013). *The Effectiveness of Using a Storytelling Technique on Developing Reading Comprehension Skills for the Sixth Graders in Gaza Governorates*. (Unpublished Dissertation), Gaza, Palestine, Al - Azhar University.
- HADI, Farjul. (2014, aug 1). أهميّة الجوانب في تعليم الكتابة العربية. *Jurnal Ilmiah Didaktika*, 15(1), 1-12, doi:10.22373/jid.v15i1.552.
- PURNAMA, Sari & RIANI, Inayati & NURUL, Latifatul. (2019, oct). Iseedu. *Journal of Islamic Educational Thoughts and Practices*, 3(2), 230-249, ISSN 2615-3335. Available at: <<https://journals.ums.ac.id/index.php/iseedu/article/view/12499>>. Date accessed: 12 dec. 2022. doi:<https://doi.org/10.23917/iseedu.v3i2.12499>.

مدى تضمين محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للمفاهيم البيئية والتنمية المستدامة

د. سوسن عبد الفتاح علي القرشي

المعهد العالي لتأهيل وتدريب المعلمين

Susanalkershe48@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تضمين محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للمفاهيم البيئية والتنمية المستدامة، ومعرفة الأنماط البيداغوجية المتبعة في تقديم هذه المفاهيم، والتعرف إلى نوعية الرسوم